



United Nations  
Educational, Scientific and  
Cultural Organization

Organisation  
des Nations Unies  
pour l'éducation,  
la science et la culture

Organización  
de las Naciones Unidas  
para la Educación,  
la Ciencia y la Cultura

Организация  
Объединенных Наций по  
вопросам образования,  
науки и культуры

منظمة الأمم المتحدة  
للتربية والعلم والثقافة

联合国教育、  
科学及文化组织

## رسالة المديرية العامة لليونسكو

السيدة إيرينا بوكوفا

### بمناسبة اليوم الدولي لصون النظام الإيكولوجي لغابات المانغروف

٢٦ تموز/يوليو ٢٠١٦

غابات المانغروف مواقع طبيعية نادرة ومدهشة وزاخرة بالأحياء البرية تفصل بين اليابسة والبحر. وتضمن هذه الغابات الأمن الغذائي للمجتمعات المحلية التي تعتمد عليها، إذ توفر لها ما تحتاج إليه من الكتلة الحيوية والمنتجات الحرجية وتضمن لها استدامة مصائد الأسماك. وتساهم غابات المانغروف في حماية السواحل، وتساعد على الحد من وطأة عواقب تغيّر المناخ وعواقب الظواهر المناخية الشديدة.

ولذلك لا بدّ من العمل على حماية النظام الإيكولوجي لغابات المانغروف، إذ تهدد مخاطر شديدة بقاء هذه الغابات في الوقت الحاضر. وتضمن هذه المخاطر ارتفاع مستوى سطح البحر ارتفاعاً مقلقاً وتزايد المخاطر المحدقة بالتنوع البيولوجي. ولا تستطيع الأرض والبشرية حقاً الاستغناء عن هذا النظام الإيكولوجي الحيوي.

وقد تصدرت اليونسكو دائماً المساعي الرامية إلى إقامة علاقات جديدة ملؤها الانسجام بين البشر والطبيعة، ويكتسي النظام الإيكولوجي لغابات المانغروف أهمية خاصة في هذا الصدد.

وتحقيقاً لهذا الغرض، تعمل اليونسكو على كل المستويات ومع جميع الشركاء من أجل اتخاذ مبادرة مفتوحة بشأن غابات المانغروف والتنمية المستدامة. ويحتوي ٨٦ موقعاً من المواقع التي تضمها شبكة اليونسكو العالمية لمحميات المحيط الحيوي، والتي بلغ مجموعها ٦٦٩ موقعاً، على مناطق تكسوها غابات المانغروف. ويوجد الكثير من هذه المواقع في البلدان النامية وفي الدول الجزرية الصغيرة النامية، ومنها على سبيل المثال محمية المحيط الحيوي "لا أوت" في هايتي ومحمية المحيط الحيوي لجزيرة برنسيبي في ساو تومي وبرنسيبي وغابة المانغروف "كان جيو" في فيتنام. وتضم قائمة اليونسكو للتراث العالمي موقع سنداربانس، الذي يشكل أكبر نظام إيكولوجي غير منقطع لغابات المانغروف في العالم، وهو موقع مشترك بين بنغلاديش والهند وموطن نمر البنغال الملكي الشهير. وتضم شبكة الحدائق الجيولوجية العالمية لليونسكو أيضاً مواقع تحتوي على مناطق تكسوها غابات المانغروف، ومنها على سبيل المثال حديقة "لانكاوي" الجيولوجية العالمية.

وتودّ اليونسكو، في هذا اليوم الدولي الأول لصون النظام الإيكولوجي لغابات المانغروف، تبليغ رسالة واضحة مفادها أن تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ يتطلب إيجاد سبل جديدة مستدامة لتحقيق التنمية بدون الإضرار بالطبيعة. ويتطلب هذا الأمر صون النظام الإيكولوجي لجميع غابات المانغروف.

إيرينا بوكوفا